

حائداً عن الاطالة الملهة وعن الابهام المخل . على أننا لم نعرف لحضرتي من هذا التأليف
غير الجزء الاول فلانعلم سبب نفعه للجزء الحاضر بالجزء السابع . لعلة قدمته على
الحمة الاجزاء الباقية فأثر طبعها

الكنتز العجيب في رياضة درب الصليب

طبع في المطبعة المارونية بجلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٠٣)

احب سيادة المطران الجليل ميخائيل اخوس رئيس اساقفة حلب على الموارنة
ان ينشط شعبه على اكرام الالم السيد المسيح لاسيما في هذا الصوم المبارك فجمع بطبع
رياضة درب الصليب في كراس صغير يجرىنا الاسطنبولي الخبي مع تصاوير المراحل
وفي آخرها طلبة الآلام وزياح الصليب وصلوات مختلفة لقلب يسوع الاقدس ولانصاف
الانفس الطاهرة ولا رتداد المتفصلين وانتشار الايمان ختمها بصلوات شهداء الانكليز
في عهد هنري كوس الثامن فنشكر سيادته على هذه الخدمة الجديدة لوطنه الشها .

شكرات

هو المؤتمر الماسوني العام في دمشق الشام هو اول مؤتمر عقده على ما نعلم في ك ٢
ابناء الامة في اصدقاء السوربة برئاسة المحترم لبيب الراشي رئيس محفل الحكمة
وتحت رعاية المحفل الاكبر الفرنسي ونحن نتنظر بفروغ الصبر ان يسعى زعاؤه
بنشر ما دارت عليه الجاثية لخير الوطن وافادة الصوم . على اننا نخاف ان تبقى تلك
الابحاث محجوبة في سجلات المحافل السرية وفي طي الصدور . وانما نشكر الاخوة
الفرمسون الذين اتفونوا بصورتهم الشمسية التي نشرتها صحيفة المعرض مرتين في
عديا (١٥ و ٢٢) شباط لاقبال الناس على معرفة الاحرار . وكانت ذادت على
خدمتها فضلا لو ذكرت اسماء المصورين . واذا هي لم تفعل ها نحن نشر منها ما وقفنا
على هويتهم طائفة فطائفة . فهناك في صدر الصورة فرنسيان : شرل رايس (Ch.
Raïès) مستشار المالية في دول الاتحاد السوري ورئيس محفل الدلتا سابقا الذي توفي

مفتة في ١٥ شباط . وادود (Oudot) مدير التلفزيون = ثم عدة مسلمين : اسعد بك حيدر (شيعي) . حمدي بك الجلاد مدير الشرطة في دولة دمشق . الشيخ رضا القضايني مدير الارواق . مختار الشريف . رضا سعيد . جميل بيهم رئيس محفل الاتحاد . عطا بك الايوبي مدير الداخلية سابقاً في دمشق . رفعت بك الايوبي . سامي بك العظم . الحاج منح هارون (من اللاذقية) . حسني بك الجندي رئيس محفل قاسيون . محمد عقل مدير البنك الزراعي . نوري باشا المدرس (حلب) رئيس محفل الانبعاث . محمد قربان مدير الميتم الشامي . حمدي نصر مدير مالية دمشق . حمدي شعلا . الشيخ محمد خير القضايني . الشيخ محمد الكزبري = ثم يهودي : وهو داود سعادة باش حاخام الطائفة الاسرائيلية في الاسكندرونة وتوابعها = ثم روم اورثوكس : في مقدمتهم الارشمندريت اثاسيوس كلية دكتور في الفلسفة ومدير المدارس الارورثوكسية في دولة دمشق (ما ألفت الوزارة للاسرثية على ثوبه الكهنوتي!) . ثم الافندية الياس بك القنسي قنصل اسبانية في دمشق وابنه يوسف . نندرا القدسي . ميشال لطاف الله الملكي (بيروت) . ميشال مدزي . حلیم دموس . الشيخ ابراهيم منذر رئيس محفل بيروت وعضو المجلس النيابي = ثم الروم الكاثوليك : لبيب الرواشي المذكور . ميشال صوايا . يوسف غندور العلوف . ميخائيل الوف (بعلبك) = ثم موارنة : فليكس فارس . يوسف ابراهيم يزبك سكرتير محفل الحكمة . كميل الياس وجهه . والباقون لم نقف على اسمهم الكريمة لتخلدها على صفحات الشرق !!!

﴿التصوير الشسي الملون على الورق﴾ نشر المشرق في (١٩٢١) : ٨٠٨

مقالة في التصوير الشسي الملون وطريقتيه المشهورتين كانت خاتمتها ما حزنه :
 «وعلى كل حال فكنتا الطريقتين لا غكُنْ ، كما اسلفنا ، من تكثير الصور المأخوذة من
 صفيحة واحدة على الورق الفوتوغرافي . وبسبب ذلك النقص العظيم نرى حتى يومنا طريقة لومبار
 (Lumière) هذه قليلة الراج رغباً من كمالها النسي . والله الموعول ان حمدي ذري القرائع
 الوفاة الى سد هذا الملل الجوهري في المستقبل العاجل »

كُتبت هذه الاسطر من نحو سنة ونصف ، وكأن الله استجاب دعاء الكاتب
 فقد دخل التصوير الشسي الملون على الورق في حيز الوجود من مدة قريبة بعد ان
 قضى الباحثون اعواماً في اكتشاف سره والذي حل ذلك المشكل المويص الفونسي
 دوفه (L. Dufay) فلم يزل يكسد جبينه في بحث وتجربته حتى ادرك وطره من

مدة يسيرة .. فن استطاع الآن بفضل اختراعه العظيم تصوير اي شخص بل اي شي .
كان بكل ألوانه الطبيعية على آلاف من النسخ الورقية كما في الفوتوغرافية المتادة .
ثم ان تلك الألوان واضحة جداً ولا تتغير ولا تتلف بمرور الزمان فقد عرضها المخترع
مدة عامين لنور الشمس فبقيت كما كانت أولاً بكلال رونقها الاصلي . ومن خواص
العمليات الضرورية لهذا الفن الجديد أنها قريبة المثال سهلة الاجراء . قد اتى اذاً
المخترع الفرنسي لويس دوفه بمعجزة رائعة ستخلد اسمه واهم وطنه الشريف في جملة
الاختراعات العصرية

﴿ احصاء المسلمين في الصين ﴾ ذكر حضرة الاب لامنس في ردوه على مزاعم
السيد محمد كرد علي (المشرق ١٩ : [١٩٢٢] : ١٧١) ان المسلمين الذين بلغ بعض
التمهرسين عددهم في الصين الى ثلثين واربعين (بل سبعين مليوناً) يتراوح هناك عددهم
بين سبعة الى ثمانية ملايين . وقد وقفنا على الامر بين كتابات السيو هوي كورديه
المشرق الصيني التي وصفناها في هذا العدد (١٠٧ : ٢) ان الدكتور اندرو هابر
(A. Happer) يرتأي ان المسلمين في الصين ثلاثة ملايين . ومثلث بلاديس
(Palladius) المعروف بتدقيقه جمل عددهم بين ثلثة الى اربعة ملايين . ثم يردف
السيو كورديه بقوله : وعلى ظني ان المير برومبال (M. Broomhall) مصيب
في تخمينه ان عددهم من خمسة الى عشرة ملايين . وبه يثبت رأي حضرة الاب لامنس
﴿ الفوضى في كنيسة الفنا ﴾ منذ تبرأ بطريرك الفنا الجديد السيد ملاطوس
ميثا كما كس كرسي الفنا زادت احوال الكنيسة البوزنطية حرجاً فان الحكومة
اليونانية واساقفتها جميعاً يعدون انتخابه غير قانوني وكذلك قدم كبير من اساقفة
كرسي القسطنطينية يعصرون اوامر البطريرك وابوا ان يحضروا المجمع البذي فوي
عقده . ثم يسمى الآن السيد انتيموس لينصل كنائس الاناضول عن الفنا مستقلاً
ويتخذ اللغة التركية للطقوس الكنسية . وعماً يستغربه علاء الروم تقرب الكنيسة
الاورثوذكسية من الانكليكان البروتستانت وبعد ان حكمت عدة مجامع
اورثوذكسية في بطلان الكهنوت الانكليكاني لانتطاع السلطة الرسولية في عهد
هنريكوس الثامن (اطلب المشرق ٢٠ : [١٩٢٢] : ٨٦٩ - ٨٧٤) عاد الآن البطريرك
الجديد واعتبره صحيحاً فيض الحبشي على زعمه وهيات ان يستطيع ذلك !